مسناة علي اقدامهم واني وجدت احور بلده الساقط لكثرة
ما فيها من الفواحش فارجو ان يسعد الله تعالي احدا
منهم علي يدي فكتب اليه اسمعيل الحضرمي هنيا لك
لقد ظفرت بعالم نظر به يهدي الله تعالي به خلقا كثيرا
من اجلهم الشيخ احمد بن ابي الجعد ولهم قدس الله
ارواحهم مقاصد حسنة يرشدهم الله تعالي اليها
ويكون هو المتولي لهم فيها لقوله تعالي وهو يتولي
الصالحين ومن ثم سلمت ذرية الامام احمد بن
عيسي مما شان اهل العراق من البدع وظلماتها وموافقة
الرافضة في قبايح معتقداتهم وصار اولاده للارض
اوتادا ولاهلها سندا وعمادا ولم يزل متوطنا بالحسيسة
الي ان قدم عليه بريد اجله فاقدم علي ما قدم من صالح
عمله وكان انتقاله الي رحمة الله تعالي سنة خمس واربعين
وثلثماية ودفن في شعب الحسيسة الشرقي المعروف
بشعب مخدم وقبره الان مشهور وبالزيارة
والقراة معمور وعمل عليه بنا وبني بقربه مسجد رحمن
بين وكان اكابر السادة يقصدونه بالزيارة
لاسيما الشيخ عبد الرحمن السقاف والشيخ عبد الله
العيدروس فانهما كثيرا الزيارة له في الشعب المذكور ادام
الله عليه سحايب الرحمة والرضوان واسكن صاحبه
غرف الجنان وقد تقدم بعض ما ذكر عند ذكره

في سلسلة

في سلسلة النسب وكانت الحسيسة قرية عامرة بالسكان
والمساكن الي ان اخربها عقيل بن عيسي الصبراي سنة
تسع وثلاثين وثمانماية واعقب احمد ابنين محمد الذي
خلفه بالبصرة كما مر والثاني عبد الله وقد سبقت
ترجمته وهو الذي خلف اباه علما وزهدا وعبادة وارتحل
بعد والده الي سمل ووهب ارض صوح لمولاه جعفر
مخدم واستوطن سمل واشتري بها اموالا وتزوج
بابنة سمل واولدها جديدا واستمر بها الي ان توفي
سنة ثلاث وثمانين وثلثماية كما سبق وسكنها ولده
محمد وبنو عمه بصري وجديد برهة من الزمان
ثم ارتحلوا عنها وكانت بالسادة من اشهر القري لما
يوجد فيها من كثرة القري ملجا للخايف وملاذا للبادي
والعاكف فلما ارتحلوا عنها صارت طللا من الاطلال
ودمنة تلعب بها هبوب الجنوب والشمال ولم يبق بها
انيس الا اليعافير والا العيس ثم سكنوا بيت
جبير بجيم مضمومة فموحدة فتحتية فمهملة تصغير
جبر وهي مدينة لطيفة الهوا عذبة الما ووجدوا بها
جماعة من اعيان ذلك الزمان فطاب لهم بها الاستيطان
واسسوا مسجد التقوي في ذلك النادي وتقدس
بهم ذلك الوادي وكان لهم حارة تسمي العلوية لم
تزل انوارهم بها مضية واثارهم الي الان موجودة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)